

دراسة تحليلية تقييمية لكتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي في ضوء المعايير المعاصرة

الكلمات المفتاحية : تحليل - تقويم - معايير معاصرة .

م . م . علي متعب عمران

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية ديالى .

alialkhulani@gmail.com

الملخص

يعد هذا البحث دراسة تحليلية تقييمية لكتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي في ضوء المعايير المعاصرة ، اذ تمثلت عينة البحث بكتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي الطبعة العاشرة لسنة ٢٠١٨، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تقويم الكتاب مستعملا اداة قام الباحث بإعدادها تضم اهم المعايير المعاصرة لتأليف الكتاب المنهجي، كما استعمل الباحث معادلة النسبة المئوية ومعادلة هولستي (Holsti)، وقد اظهرت نتائج البحث تباينا في تطبيق المعايير بين امتياز في معيارين الاهداف والتقويم ، وجيد جدا في معيارين المقدمة والمحتوى، ومتوسط في معايير المحتوى وتنظيمه والوسائل والانشطة التعليمية والاخراج الفني ، وفي ضوء نتائج البحث اقترح الباحث اعداد قائمة بالمعايير المعاصرة الواجب مراعاتها عند تأليف الكتب المنهجية من قبل وزارة التربية وضرورة قيام لجنة تأليف الكتب المنهجية بمراجعة نهائية بعد الانتهاء من التأليف والطباعة لتلافي الاخطاء حفاظا على الدقة العلمية التي ينبغي ان يتمتع بها الكتاب المنهجي .

الفصل الاول

التعريف بالبحث: اولا: مشكلة البحث : - Problem Of The Research

بالنظر للجهود التي تبذلها وزارة التربية في اعداد المناهج الدراسية اذ احاطتها باهتمام وعناية فائقة في جميع مراحل اعدادها والتي اريد لها ان تلبي الاحتياجات المستقبلية للطلبة وتمكينهم مهارات التكيف مع التغيرات ومواجهة التحديات بما يتيح الفرصة للمتعلمين من اجل ان يتعلموا كيف يتعلمون . الا ان هذه المناهج اثارت جدلاً ونقاشاً في جداولها وامكانية تطبيقها ، لذا فان تقويم وتطوير المناهج الدراسية المتداولة بين ايادي المتعلمين اصبح حاجة ملحة

وضرورية لان الصعوبات التي يعاني منها المتعلمين تعود بدرجة كبيرة للمناهج الدراسية التي تعد مصدر المعرفة (زاير وداخل:٦٢،٢٠١٥)، وعدم الاكتفاء بوصولها الى ايادي المتعلمين بل ينبغي ان تخضع الى تقويم من اجل الوقوف على نقاط الضعف فيها من اجل تحسينها وتطويرها لكي تبقى هذه الاداة صالحة تؤدي ما اعدت من اجله (الشبلي:١٣٥،٢٠٠٠)، ومما سبق انبثقت مشكلة البحث متمثلة بضرورة اعادة النظر في كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي من خلال تحليله وتقويمه للتعرف على مدى توافقه مع المعايير المعاصرة للتأليف.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي :-

(ما مدى مراعاة كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي لتطبيق المعايير المعاصرة) .

ثانيا: أهمية البحث:- Importance of the Research

تسعى التربية الحديثة الى مواكبة التطورات الهائلة التي شملت مختلف اوجه الحياة ، اذ عملت على تحقيق نمو متزن عقلياً ونفسياً وجسماً لأفراد المجتمع بما يتوافق والاطر الايدولوجية للمجتمع من خلال المنهج الذي يعد وسيلة التربية في تحقيق اهدافها(نزال واخرون :١٦،٢٠١٥) .

اذ ينظر الى المنهج كبناء ديناميكي يتطور استجابة لمؤثرات وعوامل مختلفة منها التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تطرأ على المجتمع والمستحدثات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم ونتائج بحوث تقويم المناهج ، وقد شهد العالم نتيجة لذلك تطوير المناهج وتحسين مستواها ومعالجة الصعوبات التي تعارض عملية تعلمها(تيسير:٢٣٩،٢٠١٤).

اذ تعد المواد الاجتماعية جزءا من المنهج ومجالا خصباً لتنمية الميول والاهتمامات لدى الطلبة في المراحل المختلفة ، بما يتصل بمشكلات بيئتهم ووطنهم والعالم من حولهم و تسهم في تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق التي تساعد في فهم مجتمعهم وعاداته وتقاليده لذا تعد المواد الاجتماعية من اكثر المواد الدراسية التي تحقق النمو الشامل للطلبة (نزال واخرون:٢٠١٦،٢٠٠)

ومع ان الدراسات الاجتماعية تشتق من العلوم الانسانية الا ان لكل علم منها مجاله الخاص به فالتاريخ يمثل سجل تطور المجتمعات البشرية ، وميدانه دراسة الانسان في الماضي

وعلاقاته وسلوكياته ومشكلاته وافكاره ويتتبع نشأتها وتطورها والنتائج التي ترتبت عليها، ويعمل على ربط الماضي بالحاضر من اجل توضيحه، وربط المستقبل بالحاضر لضبط اتجاهات التطور وتوجيهها واستخلاص العبر لإعداد الطلبة لحياة المستقبل (عبدالصاحب و جاسم :٢٠١٢، ١٨)

ويعد كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر جزءا من المنهج وان تحليل هذا الكتاب الى مكوناته الاساسية وعناصره يشير الى مجموعة المعلومات الاساسية التي تتوفر على تحقيق اهداف تربوية محددة سلفا، وعملية التحليل تشير الى مجموعة الاساليب والاجراءات الفنية التي صممت لتصنيف وتفسير المادة الدراسية بما فيها من نصوص مكتوبة ورسوم وصور والافكار المتضمنة في الكتاب (الزويني واخرون:٢٠١٣، ١٠٥).

وعملية تقويم المنهج ضرورة من اجل التعديل والتطوير عليه ليصبح ملائما لاحتياجات الطلبة والمجتمع والتغير السريع في المعرفة من حيث تراكمها وتطورها ،كما يعد التقويم ركنا من عملية التخطيط اذ يكشف عن قصور المنهج من خلال النتائج وما تحقق من الاهداف التربوية (المسعودي واخرون: ٢٠١٥، ١٣٤).

تتبع اهمية البحث الحالي في:-

١- احد متطلبات عملية تطوير المناهج متمثلة بأجراء دراسات تحليلية تقويمية مستمرة.

٢- تسليط الضوء على جوانب القوة وتعزيزها في المنهج.

٣- تسليط الضوء على مواقع الضعف والقصور في المنهج من حيث تضمينها المعايير المعاصرة ومعالجتها من قبل المتخصصين.

٤- الانتفاع من قائمة المعايير المستعملة في البحث لتطبيقها عند تأليف كتب اخرى.

ثالثا: هدف البحث:- The Objectiv of Research

تهدف هذه الدراسة الى الاجابة عن السؤال الاتي:- (ما مدى مراعاة كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي لتطبيق المعايير المعاصرة).

رابعاً: حدود البحث: - limitations of research

يتحدد البحث ب كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي الطبعة العاشرة لسنة ٢٠١٨.

خامساً: تحديد المصطلحات: - Bounding of the Terms

١- التحليل عرفه (العدوان والحوامدة ٢٠١١) انه:- عملية تجزئة وتفكيك المحتوى واستخراج ما فيه من معلومات وحقائق ومفاهيم وافكار ونظريات (العدوان والحوامدة: ٢٠١١، ٤٠).

٢- التقويم عرفه (خليل ٢٠١١) انه :- اصدار حكم على الموضوعات او الاشياء في ضوء مجموعة من المعايير او المحكات كما يتضمن التشخيص والعلاج (خليل: ٢٠١١، ٦).

٣- المعايير المعاصرة :-

عرفها (العوضي ٢٠١٠) بانها:- جملة الكفايات التي يتقرر على اساسها نوع الحكم بخصوص صلاحية الكتاب وقيمه ومدى جودته (العوضي: ٢٠١٠، ٩).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة: اولاً:- جوانب نظرية:-

أ- التحليل:- بدأ التعرف على مفهوم التحليل في العقد الثالث من القرن الماضي من خلال خبراء السياسة والاقتصاد ، ودخل مفهوم تحليل المحتوى في مجال المناهج المدرسية من اجل بحث العلاقة بين المؤلفين والطلبة وما ينتج عنه من انطباعات قد تؤدي الى تحديد مستوى الطلبة في هذه المناهج (عبدالحميد: ٢٠٠٥، ٢٥٨).

وبعد تحليل المحتوى من الاساليب البحثية المنظمة التي تهدف الى تجزئة بنية المنهج الى عناصره التي يتركب منها اذ يحوي الكتاب على مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يسهل تحقيق الاهداف التربوية المخطط لها سلفاً (الزويني واخرون: ٢٠١٣، ١٠٦).

وتتجلى اهمية تحليل المحتوى كأداة تربوية في هو اصدار حكم بمدى مواكبة المناهج للمعايير العامة والذي يعد هدف هذا البحث .

ب- التقويم:- تعد عملية التقويم مهمة ومستمرة في العملية التربوية فباستخدامها نحصل على معلومات تفيد في الحكم على مدى الاهداف والغايات التي تحققت من اهداف المنهج كما تساعد على قياس تحصيل الطلبة بدقة وشمولية (عطاالله:٢٠١٠،٣٦٧) وكما يسهم التقويم في أدراك جوانب القوى في المنهج لتأكيدھا والاستزادة منها والوقوف على نواحي الضعف فيه لعلاجها او تعديلها و لا تقتصر عملية تقويم المنهج على تشخيص الواقع بل تشمل علاج عيوبه اذ ينبغي تجنب القصور وعلاجه مهمه ليس فقط في المجال التربوي بل في جميع مجالات الحياة اذ ينبغي للفرد ان يعرف نتيجة عمله وان يعرف أخطاءه وتجنب تكرارها وصولاً الى أداء افضل (الزويني واخرون:٢٠١٣،٥٣) .

دراسات السابقة :-

١- دراسة الياس وحمراء (٢٠١٥):- (دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة)

هدفت الدراسة الى تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي في ضوء المعايير المعاصرة، واستعملت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي ، وقائمة بأهم المعايير العالمية للكتب المدرسية التي تم التحليل على اساسها و استبانات موجهه للمعلمين تتضمن المعايير السابقة، وبرز ما توصل اليه الدراسة تبين درجات مراعات الكتاب لمعايير الكتاب الجيد وكذلك تفاوتاً بين نتائج التحليل واجابات المعلمين في مدى مراعاة الكتاب للمعايير العالمية المعاصرة للكتاب ،واقترح الباحثتان مراجعة المحتوى للتخلص من الاخطاء المطبعية واللغوية وتوظيف اكثر لوسائل التكنولوجيا الحديثة(الياس وحمراء:٢٠١٥،١٨١).

٢- دراسة ناصر(٢٠١٩):- (تقويم منهج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية)

هدفت الدراسة الى تقويم منهج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية ، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث، كما عدت استبانة من سبع معايير مكونه من ٦٥فقرة ، وظهرت النتائج ان اعلى مرتبة حصل عليها مجال التقويم بتقدير متوسط وادنى مجال هو الوسائل التعليمية حصل على تقدير ضعيف،

اوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور وسائل التعليم في الدراسات الاجتماعية (ناصر:٢٠١٩،٩٩)

الفصل الثالث

منهج البحث و اجراءته Research curriculum and audacity

اولاً: منهج البحث: - Research Method

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي(تحليل المحتوى) ، لتحليل كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق استبانة معدة لهذا الهدف .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: - The research community and its sample عينة هذه الدراسة مقصودة اذ تمثل مجتمع البحث وعينته بكتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي الطبعة العاشرة لسنة (٢٠١٨).

ثالثاً : اداة البحث: - Scientific research tool تطلب تنفيذ هذه الدراسة اعداد قائمة بالمعايير المعاصرة لتأليف الكتب و أداة تحليل محتوى الكتاب موضوع الدراسة . وبعد اطلاع الباحث على دراسات عدة في مجال تحليل وتقويم الكتب اعد اداة الدراسة والملحق (١) يوضح ذلك ،اذ شملت سبعة معايير في كل معيار عدد من الفقرات ويمثل الشكل الاتي قائمة المعايير المعاصرة :-

ت	المعايير	عدد الفقرات
١	المقدمة	٧
٢	الاهداف	١١
٣	المحتوى	١٣
٤	عرض المحتوى وتنظيمه	١٢
٥	الوسائل والانشطة التعليمية	٨
٦	التقويم	٦
٧	الاخراج الفني للكتاب	٨
	المجموع	٦٥

رابعاً : صدق الاداة:- Believe Tool يعد الصدق من اهم الشروط بناء اداة البحث لارتباطه بصلاحية المقياس (Peers:2006,3) لقياس ما ينبغي ان يقيسه ، وللتحقق من

صدق الاداة عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس ،اجمع الخبراء على اهمية المعايير السبعة مع ملائمة الفقرات لمجالاتها في الاستبانة وبذلك نالت اداة البحث معيار صدق الاداة.

خامساً : ثبات الاداة:- Static Tool للتحقق من ثبات قام الباحث باختيار عشوائي لوحد من وحدات الكتاب ، وكانت الوحدة الاولى حيث تكونت من (٢٩) صفحة بنسبة (٢٦%) من المجموع الكلي لصفحات الكتاب البالغة (١١٢) صفحة، قام الباحث بتحليل الوحدة الاولى على وفق اداة الدراسة واستخرج النتائج ثم اعاد الباحث تحليل المادة ذاتها باستعمال الاداة ذاتها بفاصل زمني (١٤) يوم ، وبعد ذلك تم حساب ثبات التحليل بين نتائج التحليل الاول ونتائج التحليل الثاني ، وبحساب الفقرات التي اتفق فيها الباحث مع نفسه في تحليلها والفقرات التي اختلف فيها .

تم حساب الثبات باستعمال معادلة هولستي (Holsti)

عدد الفقرات المتفق عليها

$$\text{درجة الثبات} = \frac{\text{عدد الفقرات المتفق عليها}}{100\%}$$

عدد(الفقرات المتفق عليها + الفقرات المختلف عليها)

$$\text{وكانت نسبة الثبات بين التحليلين} = \frac{58}{58+7} = 89\%$$

وتشيرالادبيات ان قيمة الثبات بين(٠,٨٠ و٠,٩٠) يعد جيد جداً، وبهذا حصلت اداة البحث نسبة عالية من الثبات (Hockenbury & Sandra:2013,476)على ،وبهذه الخطوة نالت (٠,٨٩)

اداة البحث صدق وثبات قائمة المعايير واداة التحليل.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:- Presentation and interpretation of results

عرض النتائج:- توصل الباحث في دراسته الى النتائج الاتية:-

النتائج المتعلقة بسؤال البحث :- (ما مدى مراعاة كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي لتطبيق المعايير المعاصرة) .

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات التربوية التي تناولت موضوع الدراسة ، حدد الباحث سبعة معايير ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي هي (المقدمة - الاهداف - المحتوى - عرض المحتوى وتنظيمه - الوسائل والانشطة التعليمية - التقويم - الاخراج الفني للكتاب)

١- **المعيار الاول المقدمة :-** جاءت عملية تحليل المقدمة في ضوء البنود المعيارية البالغ عددها (٧ فقرات) والملحق (١) يوضح ذلك ، عدم مراعاة المقدمة للبند السابع المتعلق بتوجه المعلم والمتعلم الى مصادر اخرى للمعرفة، مع مراعاة البنود الست الاخرى ، اذ حصلت المقدمة على نسبة (٨٦ %) في تحقيق بنود اداة البحث .

٢- **المعيار الثاني الاهداف :-** جاءت عملية تحليل الاهداف في ضوء البنود المعيارية البالغ عددها (١١ فقرات) والملحق (١) يوضح ذلك ، عدم مراعاة الاهداف للبند الاول المتعلق بتحديد اهداف كل وحدة في بدايتها، مع مراعاة البنود العشرة الاخرى ، اذ حصلت الاهداف على نسبة (٩١ %) في تحقيق بنود اداة البحث .

٣- **المعيار الثالث المحتوى :-** جاءت عملية تحليل المحتوى في ضوء البنود المعيارية البالغ عددها (١٣ فقرات) والملحق (١) يوضح ذلك ، عدم مراعاة المحتوى للبندين الثامن والعاشر المتعلقين بتوضيح طرق تحليل الخرائط والصور والاشكال والجداول والرسوم وتشجيع الطلبة على استعمال التكنولوجيا، مع مراعاة البنود الاحد عشر الاخرى، اذ حصل المحتوى على نسبة (٨٥ %) في تحقيق بنود اداة البحث .

٤- **المعيار الرابع عرض المحتوى وتنظيمه :-** جاءت عملية تحليل عرض المحتوى في ضوء البنود المعيارية البالغ عددها (١٢ فقرات) والملحق (١) يوضح ذلك ، عدم مراعاة عرض المحتوى للبند الاول و الثاني والعاشر والثاني عشر المتعلقة ان تبدأ الوحدة الدراسية بالاهداف الخاصة بالمحتوى ، وان تبدأ الوحدة الدراسية بتساؤلات محفزة ومثيرة ، وان يبرز المصطلحات العلمية والنقاط المهمة بالوسائل الطباعية المختلفة ، وتنتهي الوحدة التعليمية بخلاصة لأفكارها الرئيسية، مع مراعاة البنود الثمانية الاخرى، اذ حصل عرض المحتوى وتنظيمه على نسبة (٦٧ %) في تحقيق بنود اداة البحث .

٥- **المعيار الخامس الوسائل والانشطة التعليمية:** - جاءت عملية تحليل الوسائل والانشطة التعليمية في ضوء البنود المعيارية البالغ عددها (٨ فقرات) والملحق (١) يوضح ذلك ، عدم مراعاة الوسائل والانشطة التعليمية للبنود الخامس والسادس والسابع المتعلقة بان تكون مصحوبة بأسئلة لتقويم مدى تحقق اهداف استعمالها، وتمتاز بالحدائثة والدقة العلمية، وتكون ملونة واضحة وجذابة تثير دافعية الطلبة للتعلم ،مع مراعاة البنود الخمسة الاخرى ، اذ حصلت الوسائل والانشطة التعليمية على نسبة (٦٣%) في تحقيق بنود اداة البحث .

٦- **المعيار السادس التقويم:** - جاءت عملية تحليل التقويم في ضوء البنود المعيارية البالغ عددها (٦ فقرات) والملحق (١) يوضح ذلك ، راعا التقويم البنود الستة التي اعدت جميعها ، اذ حصل التقويم على نسبة (١٠٠%) في تحقيق بنود اداة البحث .

٧- **المعيار السابع الاخراج الفني للكتاب:** - جاءت عملية تحليل الاخراج الفني للكتاب في ضوء البنود المعيارية البالغ عددها (٨ فقرات) والملحق (١) يوضح ذلك ، عدم مراعاة الاخراج الفني للكتاب للبنود الثاني والسابع والثامن المتعلقة بجودة الورق المستعمل فيهمن حيث اللون والملمس والحجم، وتوافر فنون الاخراج المناسبة من ابراز العناوين الرئيسية والفرعية وتصاميم بداية الوحدة التعليمية واسئلة نهاية الوحدة التعليمية ونوع الخط وحجمه والمسافة بين السطور .وان تكون الخرائط و الصور والاشكال واضحة ودقيقة ، مع مراعاة البنود الخمسة الاخرى ، اذ حصل الاخراج الفني للكتاب على نسبة (٦٣%) في تحقيق بنود اداة البحث .

تفسير النتائج: - Interpretation of results

١- **المقدمة:** - أظهرت النتائج المتعلقة بالمقدمة انها لم توجه المعلم والمتعلم لمصادر اخرى للمعرفة ، ويعزو الباحث عدم الاشارة الى هذا البند الى ان المؤلفين اثروا الكتاب بأنشطة جماعية وفردية لا يمكن انجازها دون الاطلاع على مصادر اخرى غير الكتاب المنهجي ،اذ ضمن المؤلفين هذا البند ضمن متن الكتاب، ويرى الباحث ضرورة الاشارة الى مصادر اخرى للمعرفة في المقدمة لأنها مفتاح الكتاب .

٢- **الاهداف:** - أظهرت النتائج المتعلقة بالأهداف لم تذكر اهداف لكل وحدة دراسة في بدايتها، ويعزو الباحث عدم الاشارة الى هذا البند ان المؤلفون غفلوا عنه في جميع فصول

الكتاب، ربما تركوا الخيار في ذلك للمعلم لتحديدها، ويرى الباحث ضرورة الاشارة الى تحديد اهداف كل وحدة في بدايتها لأنها من متطلبات تأليف واعداد المناهج التربوية الحديث .

٣- المحتوى:- أظهرت النتائج المتعلقة بالمحتوى عدم مراعاة البندين المتعلقين بتوضيح طرق تحليل الخرائط والصور والاشكال والجداول والرسوم وتشجيع الطلبة على استعمال التكنولوجيا، ويعزو الباحث ذلك الى ضعف الاهتمام بالمفاتيح الخاصة بالخرائط وضبابية الخرائط ولم يشير المؤلفون الى اي مرجع للخرائط والصور والاشكال الواردة في الكتاب وربما يعود ذلك لترك هذه الامور الى المراجع الفنية ، اما اخفاق تحقق البند الثاني يعزى الى ان المؤلفين تركوا امر استعمال التكنولوجيا للمعلم وذلك لصعوبة تجهيز مستلزمات التكنولوجيا بشكل متساوي بين المدارس اعطي المعلم حرية اختيار الوسائل والطرائق التي تناسبه، ويرى الباحث الى ضرورة توفير و توظيف التكنولوجيا في المناهج الدراسية وذلك لمواكبة التطورات العلمية المتسارعة .

٤- عرض المحتوى وتنظيمه:- أظهرت النتائج المتعلقة بعرض المحتوى وتنظيمه لم تحقق البنود المتعلقة بان تبدأ الوحدة الدراسية بالأهداف الخاصة بالمحتوى ، وان تبدأ الوحدة الدراسية بتساؤلات محفزة ومثيرة ،وان يبرز المصطلحات العلمية والنقاط المهمة بالوسائل الطباعية المختلفة ، وتنتهي الوحدة التعليمية بخلاصة لأفكارها الرئيسية، كما لم يحدد المؤلفين الأهداف الخاصة بمحتوى الفصل في بدايته ،وكما لم تبدأ الوحدة الدراسية بتساؤلات محفزة ومثيرة، وتعد هذه غفلة من قبل المؤلفين ،كما لم تبرز المصطلحات العلمية والنقاط المهمة بالوسائل الطباعية المختلفة وهذا يشير الى ان المراجعة الفنية غفلت عنه وهو امر مهم جدا في طباعة المناهج الحديثة ، و الوحدة التعليمية تخلو من خلاصة لأفكارها الرئيسية ، اذ تؤدي الخلاصة الى اثناء تعلم الوحدة التعليمية للطلبة وللمعلمين وان اهمالها من قبل المؤلفين لم يكن بالأمر الحسن .

٥- الوسائل والانشطة التعليمية:- أظهرت النتائج المتعلقة بالوسائل والانشطة التعليمية لم تحقق البنود المتعلقة بان تكون الوسائل والانشطة التعليمية مصحوبة بأسئلة لتقويم مدى تحقق اهداف استعمالها، ولم تمتاز بالحدثة والدقة العلمية، ولم تكن ملونة وواضحة وجذابة تثير دافعية الطلبة للتعلم ،كما خلت من سؤال يخص تقويم تعلم الوسائل والانشطة للتحقق من

تعلم الطالب ومدى تحقق الهدف منها وتفتقر الى الحدائة ودقة وضوح الوسائل التعليمية يعد خلا في مصادر التعلم ، وربما ترك المؤلفين اختيار الخرائط والصور الى المشرف الفني للطباعة مما تسبب في هذا الخل .

٦- **التقويم:-** أظهرت النتائج المتعلقة بالتقويم مراعاة المؤلفين للكتاب للتقويم التكويني والختامي وارتباطهما بالأهداف الخاصة بكل وحده تعليمية وشمولية التقويم لمجالات المختلفة للأسئلة من الاسئلة المعرفية والوجدانية و المهارية وقد راعت الفروق الفردية للطلبة واثارة التفكير لديهم وقد شملت معيارا محدد لاجتياز الوحدة التعليمية وبذلك اجاد المؤلفون في مجال التقويم.

٧- **الايخراج الفني للكتاب:-** أظهرت النتائج المتعلقة بالايخراج الفني للكتاب عدم مراعاة الاخراج الفني للكتاب للبنود المتعلقة بجودة الورق المستعمل فيها من حيث اللون والملمس والحجم، يرى الباحث خلو الكتاب من الالوان الجذابة في متن الكتاب وان حجم ورق الكتاب صغير اذا ما قورن باي من الكتب المنهجية الحديثة المطبوعة ، وعدم توافر فنون الاخراج المناسبة من ابراز العناوين الرئيسة والفرعية وتصاميم بداية الوحدة التعليمية واسئلة نهاية الوحدة التعليمية ونوع الخط وحجمة والمسافة بين السطور .يرى الباحث ان تباعد السطور مختلف بين صفحة واخرى وكذلك في الصفحة الواحدة احيانا وكذلك اختلاف في عدد السطور بين صفحة واخرى ويعد هذا خلال فني واضح جدا. وان تكون الخرائط و الصور والاشكال واضحة ودقيقة ، يرى الباحث ان الخرائط تفتقر للمفاتيح وان وجدت فهي غير دقيقة، كما لم يشار الى مصادر هذه الخرائط والصور ليتسنى للطلبة والمعلمين الاستفادة من هذه المصادر للاطلاع عليها وان هذا الخل يقلل من القيمة المعرفية لها .

الفصل الخامس

اولاً : الاستنتاجات:- على ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :-

١- ضرورة اعادة النظر في الوسائل والانشطة التعليمية و الاخراج الفني وعرض المحتوى وتنظيمه لكتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر .

٢- برع المؤلفون في معيار التقويم ومعيار الاهداف في كل فصول كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

٣- اجاد المؤلفون في معيار المقدمة ومعيار المحتوى لكتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

ثانياً: التوصيات :- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج واستنتاجات فإنه يوصي بالاتي:-

١- ضرورة اعداد قائمة بالمعايير المعاصرة الواجب مراعاتها عند تأليف الكتب المنهجية من قبل وزارة التربية .

٢- ينبغي تعزيز الكتاب المنهجي بقائمة مراجع ومصادر المعلومات يستعين بها المعلم والمتعلم لأثراء معرفته .

٣- ضرورة قيام لجنة تأليف الكتاب المنهجي بمراجعة نهائية بعد الانتهاء من تأليفه وطباعته لتلافي الاخطاء حفاظا على الدقة العلمية التي ينبغي ان يتمتع بها الكتاب المنهجي .

ثالثاً : المقترحات :- استكمالا لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث الاتية:

- ١- اجراء دراسة مماثلة على منهج اخر من مناهج الدراسة المتوسطة .
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات التربوية التي تعنى بتقويم كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .

Abstract

An Analytical and Evaluative Study of the Book " The Modern and Contemporary History of Europe and America" for the Fifth Literary Grade in the Light of Contemporary Standards

Keywords: Analysis, Evaluation, Contemporary standards

Research Paper submitted by

Assist. Lecturer. Ali Matab Omran

Ministry of Education

General Directorate of Education / Diyala

This research paper is an analytical and evaluative study of the book Modern and Contemporary History of Europe and America for the fifth literary grade in the light of contemporary standards. The research sample is represented by the book "Modern and Contemporary History of Europe and America for the Fifth Grade Literary Tenth Edition for the year 2018". The researcher adopted the descriptive analytical approach in evaluating the book, using a tool that the researcher has already prepared that includes the most important contemporary standards for writing the textbook. Furthermore, the researcher also utilized the percentage formula and the Holsti's equation. However, the results of the research

showed a difference in the application of criteria between outstanding in the two standards of the goals and the evaluation, very good in the two standards of the introduction and the content, and merit in standards of the content and its organization, pedagogical means and activities, and artistic direction. In light of the results of the research, the researcher suggested some proposals like setting a list of contemporary standards that should be considered in writing textbooks by the Ministry of Education. In this vein, the committee for writing methodological textbooks are required to make final review after completing the authorship and printing to avoid errors and in order to preserve the scientific accuracy that the textbook should be featured by.

مصادر البحث

المصادر العربية :-

- تيسير، محمود نشوان (٢٠١٤): تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الكيمياء للمرحمة الثانوية بفلسطين في ضوء أبعاد التفكير في العلوم، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) مجلد ١٨، عدد ١.
- خليل ، محمد ابوالفتوح (٢٠١١):التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري للنشر و التوزيع، الرياض ،السعودية.
- زاير، سعد علي،وسماء تركي داخل(٢٠١٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط ١ ،دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن.
- الزويني ، ابتسام صاحب ، ضياء العرنوسي ، حيدر حاتم (٢٠١٣):المناهج وتحليل الكتب، ط ١،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- الشبلي، ابراهيم مهدي(٢٠٠٠): المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها ، دار الامل ، القاهرة ، مصر.
- عبدالحميد، محمد (٢٠٠٥):البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم ، ط ١،عالم الكتب ، القاهرة .
- عبدالصاحب، اقبال مطشر، اشواق نصيف جاسم (٢٠١٢): ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- العدوان ، زيد سلمان ، محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١١):تصحيح التدريس بين النظرية والتطبيق ،ط ١،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

- عطا الله ، ميشيل كامل (٢٠١٠): طرق واساليب تدريس العلوم ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
- العوضي ، ابراهيم (٢٠١٠): دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الامارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس ابو ظبي للتعليم.
- المسعودي، محمد حميد ، واخرون(٢٠١٥):المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ناصر، فيحاء حسين (٢٠١٩): تقويم منهج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، العدد٤٥، جامعة بابل.
- نزال، حيدر خزعل ، واخرون (٢٠١٥): نماذج واستراتيجيات في تدريس التاريخ مفهومها خطواتها، العصامي للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق.
- _____ (٢٠١٦):مهارات الخرائط والقدرة المكانية في تدريس المواد الاجتماعية، ط١، العصامي للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق
- الياس ،اسما ، روز حمراء(٢٠١٥): دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة، بحث منشور في مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الانسانية ، المجلد٣٧، العدد٢، دمشق ، سوريا.

المصادر الاجنبية :-

- Hockenbury , Don H, Sandra E. Hockenbury (2013) : **Psychology** . London , 6th Edition, Worth Publishers , U.S.A.
- Peers, Ian S. (2006): **Statistical Analysis for Education and Psychology Researchers**, 2nd Edition , The Falmer Press , London.

الملاحق

الملحق رقم (١)

م / استبانة اراء الخبراء بشأن ملائمة الفقرات لمجالاتها بصورتها النهائية

الاستاذ الفاضل المحترم .

الجامعة - الكلية

الاختصاص

تحية طيبة :

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة (دراسة تحليلية تقويمية لكتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي في ضوء المعايير المعاصرة) ومن مستلزمات هذه الدراسة إعداد معايير الكتب المدرسية وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والمراجع التي تناولت معايير اعداد الكتاب المدرسية حدد الباحث سبعة معايير(المقدمة - الاهداف - المحتوى - عرض المحتوى وتنظيمه -الوسائل والانشطة التعليمية - التقويم - الاخراج الفني للكتاب) وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية علميتين يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في مدى ملائمة الفقرات لمجالاتها راجيا تعديل او حذف او اضافة ما ترونه مناسباً مع الشكر والامتنان

الباحث

م م علي متعب عمران

ت	المجال الاول - المقدمة -	تصلح	لا تصلح	تعديل	ملاحظات
١	توضح الفلسفة التربوية التي يبني عليها الكتاب				
٢	تشمل الاهداف التعليمية العامة التي يحققها تعلم محتوى الكتاب				
٣	تعرف مكونات الكتاب				
٤	موجهه للمعلم والطلبة				
٥	تثير دافعية الطلبة للتعلم				

				٦	تبيين اهمية الكتاب للطلبة والمعلم
				٧	توجه المعلم والطلبة الى مصادر اخرى للمعرفة
ملاحظات	تعديل	لا تصلح	تصلح	ت	المجال الثاني - الاهداف -
				١	تظهر في مقدمة كل وحدة تعليمية ومرتبطة مع الاهداف العامة للكتاب
				٢	تشمل الاهداف الجوانب (المعرفية - المهارية - الوجدانية)
				٣	تنبثق من ثقافة المجتمع وحاجاته
				٤	تتناسب مع خصائص الطلبة وحاجاته
				٥	مشتقة من اهداف المرحلة التعليمية
				٦	توجه الطلبة لإنتاج المعرفة وتوظيفها
				٧	تمثل نتاجا قابلا للقياس والملاحظة
				٨	مرنه وقابلة للتعديل
				٩	ترتبط ارتباطا مباشرا بمحتوى الكتاب
				١٠	تنمي مهارات التفكير المختلفة
				١١	تنمي مهارة البحث العلمي
ملاحظات	تعديل	لا تصلح	تصلح	ت	المجال الثالث - المحتوى -
				١	يعكس سياسة الدولة وتوجهها
				٢	يحث على التمسك بثقافة المجتمع
				٣	يوجه نحو الاستفادة من الماضي لفهم المستقبل
				٤	يشجع على العمل الجماعي لإنجاز المهام
				٥	ينمي ثقة الطلبة بأنفسهم
				٦	ينمي مهارات التفكير المختلفة (الناقد - الابداعي -

				يهتم بمفاهيم الزمن والسببية والتغير	٧
				يوضح طرق تحليل الخرائط والصور والاشكال و الجداول والرسوم	٨
				يعزز قيم المواطنة الصالحة عند الطلبة	٩
				يشجع الطلبة على استعمال التكنولوجيا	١٠
				مدعوم بأشكال توضيحية والصور والرسوم والجداول	١١
				تتوفر فيه الدقة العلمية	١٢
				يستعمل لغة سليمة وواضحة	١٣
ملاحظات	تعديل	لا تصلح	تصلح	المجال الرابع - عرض المحتوى وتنظيمه -	ت
				تبدأ الوحدة الدراسية بالأهداف الخاصة بمحتواها	١
				تبدأ الوحدة الدراسية بتساؤلات محفزة ومثيرة	٢
				تسلسل المحتوى منطقي من المعلوم الى المجهول ومن البسيط الى المركب ومن المحسوس الى المجرد	٣
				يعمل على ربط المعرفة السابقة للطلبة مع المعرفة الجديدة	٤
				يشجع الطلبة على البحث والاستكشاف	٥
				اسلوب العرض يراعي الفروق الفردية	٦
				اسلوب العرض مثير ومحفز لطرح التساؤلات	٧
				يخلو من التكرار والحشو الممل	٨
				يدعم المعلومات بالصور والاشكال التوضيحية	٩
				يبرز المصطلحات العلمية والنقاط المهمة بالوسائل الطباعية المختلفة	١٠
				يتضمن أنشطة متنوعة	١١
				تنتهي الوحدة التعليمية بخلاصة لأفكارها الرئيسية	١٢
ملاحظات	تعديل	لا تصلح	تصلح	المجال الخامس - الوسائل والأنشطة التعليمية -	ت

١	ترتبط بأهداف الوحدة التعليمية				
٢	متنوعة تشمل صور ورسوم بيانية وخرائط ولوحات....				
٣	تناسب مستوى نضج الطلبة وخبرتهم				
٤	قابلة للتطبيق والتنفيذ ضمن الامكانيات المتوفرة في بيئة التعلم				
٥	مصحوبة بأسئلة تقويمية للتحقق من اهداف استعمالها				
٦	تمتاز بالحدثة والدقة العلمية				
٧	ملونة وواضحة وجذابة تثير دافعية الطلبة				
٨	تشجع على العمل الفردي والجماعي				
ت	المجال السادس - التقويم -	لا تصلح	تصلح	تعديل	ملاحظات
١	يحتوي على نوعين من التقويم التكويني والختامي				
٢	يرتبط بالأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية				
٣	تنوع الاسئلة لتشمل مجالات مختلفة (معرفية وجدانية و مهارية)				
٤	تراعي الفروق الفردية				
٥	وجود معيار محدد لاجتياز الوحدة التعليمية				
٦	تستثير تفكير المتعلم وتعزز نشاطه				
ت	المجال السابع - الاخراج الفني للكتاب -	لا تصلح	تصلح	تعديل	ملاحظات
١	الغلاف جذاب للطلبة				
٢	جودة ورق الكتاب (اللون - الملمس - المساحة)				
٣	تظهر الصفحة الاولى للكتاب (عنوانه - مؤلفين - دار النشر - رقم الطبعة - التاريخ)				
٤	فهرست شامل للموضوعات الرئيسة والفرعية للكتاب				
٥	تطابق ارقام الصفحات بالفهرست مع ارقام صفحات الكتاب				

				٦	تجليد الكتاب متين وثابت صالح للاستعمال المتكرر
				٧	توافر فنون الاخراج المناسبة (ابراز العناوين الرئيسية والفرعية تصاميم بداية الوحدة واسئلة نهاية الوحدة نوع الخط وحجمة المسافة بين السطور)
				٨	الصور والخرائط والاشكال تمتاز بالدقة والوضوح